

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ / ١٢ / ١٤٢٥ هـ

معالي الأخ الكريم الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

سلمه الله وعافاه وجنبه كل سوء ومكروه، وبعد:

فقد حررت ما هو مرفق به مما في الذاكرة عن سماحة الجد الشيخ محمد رحمه الله، وشففت به كتاب (تاريخ من لا ينسأ التاريخ) ومجمل ما قيل في رثائه ومقالاً نشرته في مجلة الدعوة «مسجد الشيخ قبل خمسين عاماً»، جمعتها تحت عنوان (الشيخ محمد بن إبراهيم وشيء من حياته) أردت من عرضها على معاليكم الاستزادة من معرفة ما لم تعرفه ولا يعرفه إلا القليل عن حياة الشيخ رحمه الله، ثم توجيهي حول مصير هذه المعلومات هل ترى نشرها وإخراجها. وفي ظني أنها تحتاج إلى صياغة أديب وريشة قلم بين أنامل معاليكم لتوضيح الصورة وإبراز الحقيقة في بنود متنوعة عن حياته رحمه الله. وقد عرضتها على معالي الشيخ عبد الله بن محمد، فأجابني بما هو مرفق من الاستدراكات حررها أحد منسوبي وزارته. وبعد إطلاعكم على جميع المحتوى إن سمحت لكم الفرص وأعطيت لبعض الوقت مما هو أخص. أمل توجيهي بالمطلوب وإسعافي في المرغوب هل ترون إبقاءه ضمن تركة الكاتب أو تشدوا أزري بإخراجه وإبرازه حتى لا يعبث به عابث غير أهل لمعرفة الأحوال وسير أولئك الرجال.

تقبلوا تحياتي واسمحوا لي بتجاوزاتي حدد الأدب فقد اجترأت على الكتابة، وإن كان مثلي لا يعد في مقام التأليف، ولكنها سويغات من زمن أملت علي ما كتبته وحررته ودونته. والله المستعان.

أخوكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق